

المرصد شؤون دولية

2016/04/06 م

1437 هـ - 2015 م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

- 3..... انفجار في تركيا يصيب مراد علم دار ويدخله في غيبوبة
- 3..... أزمة أرمينيا وأذربيجان.. ساحة صراع جديدة وحرب بالوكالة
- 5..... لماذا تفكر واشنطن في نقل جنودها من شمال سيناء؟
- 6..... ناطق أمريكي يستخدم المقولة الروسية الإيرانية بشأن الأسد



2016-04-05 .. 19:19:16

وكالات - وكالة قدس نت للأنباء

تناقلت العديد من المواقع الإخبارية والصفحات المختصة بالأخبار التركية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عن إصابة الفنان نجاتي شاشماز الشهير بشخصية مراد علم دار من مسلسل "وادي الذئاب" في انفجار في ديار بكر في تركيا. الخبر لم يتم نفيه أو تأكيده إنما تناقلت صفحات موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن النجم التركي نجاتي شاشماز في حالة صحية حرجة ودخل في غيبوبة إثر هذا الانفجار.

نقلاً عن وكالة ال AFB فإن الانفجار وقع قرب محطة الحافلات في مدينة ديار بكر في تركيا واستهدفت حافلة تابعة للأمن التركي وأدى الانفجار لمقتل 6 عناصر من الأمن التركي.

أزمة أرمينيا وأذربيجان.. ساحة صراع جديدة وحرب بالوكالة

ياسين السليمان - الخليج أونلاين 2016\4\6

اشتعل فتيل الأزمة بين أرمينيا وأذربيجان مجدداً، وتصاعدت المواجهات المسلحة بين الطرفين التي راح ضحيتها أكثر من 170 جندياً أرمينياً بالإضافة إلى تدمير أكثر من 12 آلية عسكرية وطائرة تجسس، ونحو 18 جندياً أذربياً، في حين اتهم سياسيون موسكو بالدور الخفي في تحريض الطرفين من أجل استثمار الأزمة لمكاسب وأهداف سياسية واقتصادية.

وبعد خمسة أيام من الاشتباكات المتواصلة، أعلنت وزارة الدفاع الأذرية في بيان لها توقف الاشتباكات على خط الجبهة مع أرمينيا، اعتباراً من الساعة 12.00 من يوم 5 أبريل/نيسان بتوقيع البلدين، بتفاهم الطرفين، إلا أن الوزارة أكدت استمرار الجيش الأذري بتعزيز مواقعه في الأراضي التي حررها.

وعقب اندلاع الاشتباكات بين الطرفين، دعا رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا "بيدرو أغرامونت"، الأحد 3 أبريل/نيسان، القوات الأرمينية إلى الانسحاب من الأراضي الأذربيجانية التي تحتلها بما يتوافق مع قرارات مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، داعياً الجانبين إلى وقف إطلاق النار فوراً والبدء بمفاوضات من أجل التوصل إلى حل سلمي للنزاعات بينهما.

وبالإضافة إلى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، دعت عدد من دول العالم أذربيجان وأرمينيا إلى التهدئة في إقليم "قره باغ" ووقف إطلاق النار واتخاذ خطوات من أجل إيجاد حل لقضية البلدين من خلال الحوار في إطار قرارات "مجموعة مينسك"، وأن المفاوضات السلمية هي أفضل طريق لحل الأزمة.

ورغم اتخاذ مجلس الأمن سلسلة قرارات لحل قضية "قره باغ"، أبرزها القرار رقم 822 في 30 أبريل/نيسان 1993، الداعي لإعلان وقف إطلاق النار فوراً، وانسحاب الوحدات العسكرية الأرمينية من الأراضي الأذربيجانية التي احتلتها، فإن تلك القرارات بقيت معطلة ولم تُفعّل منذ ذلك الوقت حتى الآن.

أما البرلمان الأوروبي فقد أصدر في أكتوبر/تشرين الأول 2013، قراراً يدعو أرمينيا إلى سحب قواتها من الأراضي الأذربيجانية التي احتلتها دون قيد أو شرط، في وقت انتقدت فيه تركيا الصمت الدولي حيال مواصلة أرمينيا احتلالها لـ7 مناطق أذربيجانية، على الرغم من وجود قرارات دولية صادرة عن الأمم المتحدة والمجلس الأوروبي بهذا الصدد.



ودعت أنقرة إلى حلّ قضية "قره باغ" بالطرق السلمية في إطار وحدة التراب والحدود الأذربيجانية، متهمة مجموعة "مينسك"، التي ترأسها الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا، بأنها لم تبذل جهوداً كافية لحل القضية، بينما تقول "مينسك" إن دعواتها لـ"باكو" و"يريفان" إلى تجنب العمليات العسكرية لم تلق آذاناً مصغية.

- روسيا تحرض -

الرئيس الجورجي السابق ميخائيل ساكاشفيلي، والي مدينة أوديسا الأوكرانية حالياً، حمّل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مسؤولية تصاعد الاشتباكات بين أذربيجان وأرمينيا، قائلاً في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: إن "التطورات التي شهدتها الأيام الأخيرة تشبه نوعاً ما عملاً استفزازياً من قبل بوتين ضد تركيا وأذربيجان، وتُلحق الضرر بأرمينيا أيضاً".

وأكد ساكاشفيلي أن موسكو تهدف وتخطط من خلال تفعيلها هذه الأحداث منذ فترة طويلة إلى الاستيلاء على الأراضي الأذرية التي تمر منها خطوط أنابيب النفط، وحرمان أوروبا من مصادر نفط أذربيجان وتركمانستان.

وفي المقابل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إن قضية إقليم "قره باغ" لا يمكن حلها بالطرق العسكرية، وأكد أن روسيا دعت كل الأطراف إلى ضبط النفس، وأن بلاده ستواصل جهودها من أجل عودة هذه الأطراف إلى المفاوضات مجدداً، ونبه على أنهم لا يهتمون طرفاً ثالثاً بما في ذلك تركيا خاصة، بتفاقم الاشتباكات مجدداً.

- قرارات أممية معطلة -

المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، عبد العزيز التويجري، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي التي تدين احتلال أرمينيا لإقليم "ناقورنو كاراباخ" وبقيّة الأراضي الأذرية، وتطالب بإنهائه، مؤكداً أن مجلس الأمن الدولي أصدر خمسة قرارات بشأن احتلال أرمينيا لأراضي أذرية، منذ عام 1993 إلى العام 2008، إلا أنها بقيت معطلة لأسباب غير مقبولة.

واستغرب التويجري غياب هذه القضية عن اهتمامات الأمين العام للأمم المتحدة وعدم قيامه بأي زيارة لمواقع اللاجئين الأذريين البالغ عددهم أكثر من مليون لاجئ طردوا من أراضيهم ودُمرت مساكنهم ومساجدهم وتراثهم الحضاري، مؤكداً أن هذه القضية وقضية الشعب الفلسطيني العادلة والمزمّنة تستحقان اهتماماً جاداً وإرادة صادقة من الأمم المتحدة وأمينها العام.

- مجازر -

وفي ليلي 25-26 شباط/ فبراير 1992، ارتكبت وحدات عسكرية أرمينية ومليشيات تابعة لها مجزرة "خوجالي" بحق الأتراك الأذريين، حيث اقتحمت تلك الوحدات المدينة، التي كان يبلغ عدد سكانها نحو 7 آلاف نسمة من المسلمين الأذربيجانيين وقتلت 613 مدنياً بينهم 63 طفلاً و106 نساء و70 شيخاً، فيما تعرض 487 مدنياً لجروح مختلفة، وفُقد 150 آخرون لم يُعرف مصيرهم حتى الآن.

وعقب الدعوات الدولية إلى وقف إطلاق النار، أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية، الأحد وقف "الهجمات المضادة" على القوات الأرمينية من جانب واحد، بعد يوم من التصعيد العسكري على الجبهة بين البلدين، مشيرةً إلى أن القرار جاء بعد دعوات ملحة وجهتها مؤسسات دولية.

والاشتباكات بين الجانبين أدت إلى إسقاط طائرة أرمينية من دون طيار بعد تحليقها في أجواء منطقة "فزولي"، حسبما أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية، التي تؤكد أن قواتها مستمرة في ردع ما وصفته بـ"الاستفزازات الأرمينية" في نقاط التماس بين الدولتين، كما أعلن الجيش الأذري استعادته لبعض المواقع الاستراتيجية الواقعة تحت الاحتلال الأرميني.

وأعلنت وزارة الدفاع الأذرية الاثنين تدمير مقر قيادة للقوات الأرمينية في الأراضي المحتلة، بشكل كامل، حيث أدى إلى مقتل العديد من العسكريين بينهم ضباط برتب عقيد وجنرال في صفوف الجيش الأرميني وتدمير 12 مركبة مدرعة.

ومنذ 1992، نشأت أزمة بين أذربيجان وأرمينيا عقب انتهاء الحقبة السوفيتية، حيث سيطر انفصاليون على الإقليم الجبلي، في حرب دامية راح ضحيتها نحو 30 ألف شخص، وعلى الرغم من استمرار التفاوض بين البلدين منذ وقف إطلاق النار عام 1994، فإن المناوشات المسلحة على الحدود بين الفينة والأخرى والتهديدات باندلاع حرب أخرى ما تزال مستمرة في ظل عدم توقيع الطرفين معاهدة سلام دائم بينهما، بالإضافة إلى عدم تطبيق قرارات مجلس الأمن التي تدعو أرمينيا إلى الانسحاب من الأراضي الأذرية المحتلة دون شروط مسبقة.

لماذا تفكر واشنطن في نقل جنودها من شمال سيناء؟

واشنطن- أ ف ب 2016\4\6

أفادت شبكة "سي إن إن"، بأن الولايات المتحدة تدرس إمكانية نقل جنودها المنتشرين في شمال سيناء إلى مكان آخر أكثر أمنا باتجاه الجنوب، خصوصا بسبب التهديدات الناجمة عن تنظيم الدولة.

وأوردت الشبكة الإخبارية أن واشنطن تبحث هذا التغيير مع مصر وإسرائيل اللتين وقعتا معاهدة سلام في العام 1979، تنص على نشر "قوة متعددة الجنسيات" لمراقبة الوضع في شبه الجزيرة.

وتنشر الولايات المتحدة قرابة الـ 700 عنصر في إطار هذه القوة التي يبلغ تعدادها 1700 عسكري.

وتدرس واشنطن إمكانية نقل عدد غير محدد من جنودها من القاعدة العسكرية في الشمال إلى قاعدة أخرى في الجنوب.

وتابعت "سي إن إن" نقلا عن مسؤولين عسكريين أمريكيين رفضوا الكشف عن هوياتهم، بأن التهديدات بشن اعتداءات في شمال شبه الجزيرة على الحدود مع إسرائيل في تزايد.

ورفض المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جيف ديفيس، التعليق بشأن تأكيد أو نفي نقل الجنود، إلا أنه أوضح أن الولايات المتحدة "على اتصال دائم مع القوة وستعدل قدراتها للحماية وفق ما تمليه الظروف".

وتابع ديفيس بأن "الولايات المتحدة تظل ملتزمة بهدف القوة المتعددة الجنسيات وبضرورة الحفاظ على معاهدة السلام بين إسرائيل ومصر".

وفي أيلول/ سبتمبر الماضي، أصيب عناصر من القوة المتعددة الجنسيات بجروح عند انفجار عبوة يدوية الصنع على طريق مؤدية إلى قاعدتهم.

ويعد شمال سيناء معقلا للفرع المصري لتنظيم الدولة (ولاية سيناء) الذي يخوض حربا شرسة ضد قوات الأمن، قتل فيها مئات الجنود والشرطة منذ الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي في تموز/ يوليو 2013.

إسطنبول- عربي 21 6\4\2016

على غير عادة المتحدثين الرسميين الأمريكيين في المصطلحات المستخدمة عند الحديث عن مصير رئيس النظام السوري بشار الأسد، وأنه فاقد للشرعية وعليه الرحيل عن السلطة، ردد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية العبارة التي يستخدمها الروس والإيرانيون حول مصير الأسد، وقال إن هذا الأمر "يجب أن يقرره السوريون".

ودأب المتحدثون الرسميون الأمريكيون على التأكيد أن الأسد لا مكان له في سوريا المقبلة. لكن التصريح الجديد يكشف عن تغير في الموقف تجاه النظام السوري ورئيسه الذي أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما منذ أعوام أنه "فاقد للشرعية".

وقال مارك تونر، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن بلاده وروسيا متفقتان على أن "مصير الأسد يجب أن يقرره السوريون أنفسهم".

وأشار إلى أن الهدف من المفاوضات هو "تهيئة الظروف من أجل انتقال سياسي للسلطة في سوريا".

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكي، مارك تونر، الثلاثاء 5 نيسان/ إبريل، أن الولايات المتحدة متفقة مع روسيا على أن مصير الرئيس السوري بشار الأسد، يجب أن يقرره السوريون أنفسهم.

وقال تونر: "نحن متفقون على أن الهدف من المفاوضات هو تهيئة الظروف الملائمة للانتقال السياسي للسلطة".

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قال في تصريحات سابقة إن واشنطن تنشر معلومات مضللة حول مضمون مباحثاتها مع موسكو بصدد سوريا، وإن الحديث عن اتفاق حول مصير الأسد كلام غير صحيح.

وحول تقرير مصير الأسد، قال لافروف: "لا يحق ذلك إلا للشعب السوري. ويتم حل مثل هذه المسائل خلال انتخابات ديمقراطية حرة، وهو أمر منصوص عليه في الأطر المحددة للعملية السياسية في سوريا والتي وافق عليها مجلس الأمن".

تم بحمد الله

*



مركز
AZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies